مـــــــــــــــادة اللـــــــــــــــــغة العربـــــــــــية

المرحلة الأولى : قسم الفيزياء الطبية _ التحليلات

عنـــــــــــــــــوان المحـــــــــــــــــاضرة

المبـــــــتدأ والخبـــــــــــــر

إعداد الاستاذة

م. م زهراء حسن

تعريف المبتدأ

تتكوَّن الجملة الاسميّة من ركنين أساسيّين هما المبتدأ والخبر،

عرف المبتدأ:- على أنّه اسم لم يسبق بعامل لفظي بمعنى لم يُسبق بمنطوق قبله، أي: يأتي في بداية الكلام مجردًا من أي عامل لفظي قبله، ويعتبر المبتدأ مسند إليه والخبر مسند، وهذا معناه أن المبتدأ يحتاج إلى خبر يتمم معناه فهو مسند إليه بخبر والذي يعتبر أي "الخبر" مسندًا، وبدون الخبر يعتبر المبتدأ ناقصًا، وتسمى الجملة التي تتألف من المبتدأ والخبر جملة اسمية، ويأتي المبتدأ مرفوعًا دائمًا.

❖ بعد تعريف المبتدأ فلا بد من ان نتعرف على انواع المبتدأ

اولاً:-الاسم الظاهر

يُسمّى أيضًا الاسم الصريح، وهو ذلك الاسم الذي يأتي بصورة المفرد أو المثنى أو الجمع للمذكر أو المؤنث، وهو نوع من الأنواع التي يأتي بها المبتدأ، ويُعرب المبتدأ على حسب الاسم الصريح الذي جاء به فإن كان مفردًا كان مرفوعًا بالضمة، وإن كان مثنى كان مرفوعًا بالألف، وإن كان جمعًا كان مرفوعًا بالواو، وإن كان من الأسماء الستة كان مرفوعًا بالواو

الله ربنا.

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ربنا: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والضمير المتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

ثانياً:- الضمير

من الأنواع التي يأتي بها المبتدأ أن يأتي على هيئة ضمير المنفصل لا المتصل، ذلك لأنّ الضمير المتصل لا يأتي مستقلًا بذاته إنما يكون متصلًا بما قبله، والمبتدأ كما أسلفنا الذكر لا يسبقه أي عامل لفظي والمتصل مسبوق باسم أو فعل اتصل به، فلا يمكن أن يأتي الضمير المتصل في محل رفع مبتدأ، أما المنفصل وهو الذي يكون مستقلًا بذاته فقد يكون

للمتكلم مثل "أنا، ونحن" وقد يكون للمخاطب مثل "أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن" وقد يكون للغائب مثل "هو، هي، هما، هم، هن"، ويُعرب الضمير المنفصل إن جاء في بداية الكلام على أنه في محل رفع مبتدأ، ومن الأمثلة على هذا النوع. مثال

أنا كاتب مجتهد.

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كاتب: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره.

مجتهد: صفة للكاتب مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

ثالثاً:- المصدر المؤول

ويُعرف المصدر المؤول على أنّه تركيب يتكون من حرف مصدري يليه جملة اسمية أو فعلية، ويستخرج المبتدأ من الحرف المصدري مع ما يليه من فعل مضارع، ولو تأملنا في قول الله عز وجل {وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ}لرأينا أنّ المصدر المؤول المتمثل بالحرف المصدري والفعل المضارع يُعرب في محل رفع مبتدأ، والتقدير صيامُكم خير. وهذا كثير في الكلام العربي القديم ومن الأمثلة على هذا النوع:

{وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ}

وأن: الواو استئنافية، أن: حرف مصدري ناصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تصوموا: فعل مضارع منصوب بالحرف المصدري وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ.

خير: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لكم: اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر اسم مجرور، والميم للجمع.

ثانياً: الخبر/ هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ فائدة. من هذا التعريف نستنتج أن الخبر لابد أن يتوافر فيه شروط

1 – أن يكون مسنداً أي دالاً على الحدث، مثال ذلك: (محمد قائم) الخبر هو: قائم لأن فيه دلالة على حدث ما نريد إسناده لمحمد

2– أن تتم به فائدة المبتدأ، فلا جدوى من أن أقول: (محمد) دون أن أخبر به عنه فأقول: نائم، قائم، مجتهد، ... أي بدون الخبر.

❖ بعد تعريف الخبر فلا بد من ان نتعرف على انواع الخبر

اولاً: الخبر المفرد

يُعرّف الخبر المُفرد بأنّه: ما ليس جُملةً ولا شبه جُملةً، أو ما يكُون كلمةً واحدةً، ويحتمل الخبر الصّدق والكذب، ويأتي اسمًا ظاهرًا في الغالب، مثل محمّد جالس؛ إذ إنّ "جالس" هي خبر المبتدأ مرفوع بالضمّ، وقد يأتي الخبر مُثنّى مثل المُحمّدان جالسان؛ حيث إنّ "جالسان" خبر المبتدأ مرفوع بالألف لأنّه مثنى. كما يأتي الخبر جمع، مثل: المحمّدون جالسون؛ إذ إنّ "جالسون" خبر المبتدأ "

ثانياً: الخبر الجملة

الجملة التي تقع خبراً تنقسم من ناحية الاسمية والفعلية على قسمين:

١ – اسمية" مبتدأ وخبر".

٢ – فعلية "فعل وفاعل".

الجُملة الاسميّة هي التي تبدأ باسم، وخبر الجُملة الاسميّة يبدأ باسم، ويكُون تكوين الجُملة الاسمية حينئذٍ: مبتدأ أوّل، ومبتدأ ثانٍ، وخبر المبتدأ الثاني، ويُشترط في خبر الجُملة الأسمية أن يحتوي على ضميرٍ يعود على المبتدأ الأول، وهذا الضمير يربط بين خبر الجُملة والمبتدأ الأول، ومثالُ خبر الجملة الاسمية

الحديقةُ أزهارُها جميلةٌ": فالحديقة: مبتدأ أوّل مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضمّة الظّاهرة؛ لأنّه مُفرد،

وأزهارها: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمّة الظّاهرة، والهاء: ضمير مبنيٌّ في محلّ جرّ مُضاف إليه، وجميلةٌ: خبر المُبتدأ الثاني مرفوع بالضمّة الظّاهرة،

والجُملة من المبتدأ الثاني" أزهارها"، وخبر المبتدأ الثاني "جميلةٌ" في محلّ رفع خبر المُبتدأ الأوّل وهو "الحديقة"، ونوع الخبر: جملة اسميّة.

الخبر الجملة الفعلية

الجُملة الفعليّة هي التي تبدأ بفعلٍ، وخبر الجُملة الفعلية يبدأ بفعلٍ، ويجب أن يكون هناك ضميرًا يربط خبر الجملة الفعلية بالمبتدأ، وسيكون غالبًا ضميرًا مُستترًا، وعلى ذلك ستتكوّن تلك الجُملة من: مبتدأ، وفعلٌ، وفاعلٌ، وقد يكون هناك مفعول أو غيره من المنصوبات، والجُملة من الفعل والفاعل في محلّ رفع خبر المُبتدأ، ومثالُ خبر الجُملة الفعليّة:

"المُعلّمُ يشرحُ الدّرسَ":

فالمعلّمُ: مُبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة؛ لأنه مُفرد،

ويشرحُ: فعل مضارعٌ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة؛ إذ لم يسبقه أيّ ناصبٍ أو جازم، والفاعل: ضمير مستترٌ تقدير هو، يعُود على" المعلّم"،

والدّرسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجُملة المُكوّنة من "يشرح الدّرس" في محلّ رفع خبر المبتدأ، ونوع الخبر: خبر جملة فعليّة.

ثالثاً:- الخبر شبة جملة

الخبر شبة جملة ينقسم على قسمين:

١ – ظرف للزمان أو المكان.

٢- جار ومجرور.

*** أما شرط الإخبار فيهما فهو حصول الفائدة:**

الخبر الظرف

الظّرف ينقسم إلى قسمين: ظرف مكان: وهو الذي يدُلّ على المكان، وظرف زمان: وهو الذي يدُلّ على الزّمان، **مثال ذلك**

- **مثال ظرف الزمان:** الحج يوم عرفة، فالحج: مبتدأ، (يوم): ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر، (عرفة): مضاف إليه

- **ومثال ظرف المكان**: الطواف حول الكعبة، ف(الطواف) مبتدأ، (حول) ظرف منصوب متعلق بمحذوف خبر، (الكعبة) مضاف إليه

- **ومثال الجار والمجرور:** الكتاب في الحقيبة، ف(الكتاب) مبتدأ، (في الحقيبة): جار ومجرور خبر.